

Distr.: General
17 September 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

تقرير مجلس التجارة والتنمية عن دورته الاستثنائية الحادية والعشرين*

جنيف، ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٤

* هذه الوثيقة نسخة مسبقة من تقرير مجلس التجارة والتنمية عن دورته الاستثنائية الحادية والعشرين، المعقودة في مكتب الأمم المتحدة في جنيف في ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٤. وستصدر بصورتها النهائية، مع تقارير الدورة التنفيذية الثالثة والثلاثين، والدورة التنفيذية الرابعة والثلاثين والدورة التنفيذية الخامسة والثلاثين والدورة الحادية والخمسين للمجلس، بوصفها من الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة والخمسون، الملحق رقم ١٥ (A/59/15).

المحتويات

الصفحة	الفصل
٣	أولا - الأعمال التحضيرية الموضوعية للدورة الحادية عشرة للمؤتمر
٥	ثانيا - مسائل أخرى
٥	ثالثا - مسائل تنظيمية
	المرفق
٧	الحاضرون

أولاً - الأعمال التحضيرية الموضوعية للدورة الحادية عشرة للمؤتمر

تقرير اللجنة التحضيرية

١ - تكلم رئيس المجلس بصفته رئيس اللجنة التحضيرية، وقدم تقريراً عن أعمال اللجنة، وعرض النتائج التي أسفرت عنها تلك الأعمال، أي مشروع النص المتفاوض عليه في الأونكتاد الحادي عشر (TD(XI)/PC/CRP.7 و Add.1). وبعد الاستماع إلى تقرير مقدم من الممثل الدائم للهند بشأن المقدمة والعنوانين الفرعيين ١-٢ و ٤، وإلى تقرير مقدم من الممثل الدائم للفلبين بشأن العنوان الفرعي ٣، وافقت اللجنة التحضيرية على الوثيقة TD(XI)/PC/CRP.7 شريطة إدخال بعض التعديلات عليها بعد الرجوع إلى الجهة المختصة. وأبلغ الرئيس المجلس بأنه سيقوم، بالنيابة عن البلدان غير الساحلية، باستعراض انتباه اللجنة الجامعة في الأونكتاد الحادي عشر إلى المسائل التي تثير قلق باراغواي فيما يتعلق بالفقرة ٣٣ من الوثيقة TD(XI)/PC/CRP.7. وكذلك طلب إلى الوفود أن تنظر في مسألة تسمية النص، فهل سيكون، على سبيل المثال، توافق آراء ساو باولو، أو اتفاق ساو باولو، أو تفاهم ساو باولو.

الإجراء الذي اتخذته المجلس

٢ - قرر المجلس إحالة مشروع النص المتفاوض عليه في إطار الأونكتاد الحادي عشر (TD(XI)/PC/CRP.7)^(١) إلى المؤتمر. وطلب إلى الأمانة، فيما يتعلق بالمرفق المدرج في الوثيقة TD(XI)/PC/CRP.7/Add.1^(٢) بشأن الشراكات الجامعة لعدة أطراف من أصحاب المصلحة، أن تستكمل الوثيقة بالتشاور مع الوفود المعنية وأن تقدم النص بصيغته النهائية إلى المؤتمر. وكذلك طلب المجلس إلى المؤتمر أن يحيط علماً بالشراكات الجامعة التي عقدت في المؤتمر بين عدة أطراف من أصحاب المصلحة، وأن يقرر إرفاق النص ذي الصلة بالنص النهائي المتفاوض عليه.

٣ - وكلف المجلس رئيس المجلس بتوظيف مساعيه الحميدة لإحراز مزيد من التقدم في إطار مشروع النص المتفاوض عليه قبل انعقاد المؤتمر، كما كلفه بدعوة كافة الأطراف المعنية إلى المشاركة في هذه العملية، وبأن يقدم إلى اللجنة الجامعة في المؤتمر تقريراً عن التقدم المحرز.

البيانات

٤ - تكلم ممثل جامايكا بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إن ارتياح اللجنة التحضيرية الكبير لما أنجزته من أعمال شعور مبرر هو في محله. إلا أنه استدرك قائلاً إن بعض أصعب العقبات ما زالت آتية، لأن الفقرات التي لم يُتَّ فيها بعد تناول مسائل ستحدّد

طابع النتائج التي سيسفر عنها المؤتمر بالنسبة إلى مجموعة الـ ٧٧ والصين، بما في ذلك حيّز السياسات العامة، والمسائل المؤسسية، ومسؤولية المؤسسات، والإدارة. وأضاف أن مرونة مجموعته اختُبرت بشأن مسائل متداخلة، كالعولمة ودور الدولة، وكذلك بشأن عدد كبير من المسائل المحددة. وبيّن أن المسائل التي ما زال يجب التوصل إلى اتفاق بشأنها تشمل مسائل تتسم بأهمية إنمائية أساسية بالنسبة إلى مجموعته، وهي مسائل حاسمة بالنسبة إلى دور الأونكتاد المؤسسي وولايته. وقال إنه يجب تسوية هذه المسائل دون المساس بقدرة الأونكتاد على العمل بصورة مستقلة وفعالة وبأسلوب متوازن يراعي دعائم ولاية الأونكتاد الثلاث. وبيّن أن أي حصيلة غير تلك لن تكون مقبولة. وأضاف أن مجموعة الـ ٧٧ والصين تولي أيضاً أهمية لإرفاق المرفقات المتعلقة بالموضوع الفرعي الرابع بالنص المتفاوض عليه.

٥ - وبيّن أن المشاورات غير الرسمية التي أُجريت قبل انعقاد المؤتمر بشأن المسائل المعلقة ينبغي أن تكون شفافة تماماً، وأنه ينبغي تناول كافة المسائل المعلقة، وإبلاغ الأونكتاد الحادي عشر بما قد يتم التوصل إليه من اتفاقات لكي ينظر فيها جميع الأعضاء.

٦ - وقال إنه توجد مسألتان لم تترهما مجموعته، وهما تتعلقان بإدخال إضافات إلى الفقرات الحالية تنصان على تقديم مساعدة تقنية في مجالين. وبيّن أنه سيتم اقتراح نصهما في الوقت المناسب. وأضاف أن المجموعة تعتزم متابعة مسألة الآليات المالية الابتكارية بأمل التوصل إلى صيغة مقبولة.

٧ - وتكلم ممثل جمهورية إيران الإسلامية بالنيابة عن المجموعة الآسيوية والصين، فقال إن النص الذي تجري إحالته إلى المؤتمر نص يتسم بأهمية خاصة نظراً إلى أنه سيحدد الاتجاه الذي ستأخذه أعمال الأونكتاد في السنوات الأربع القادمة. وأضاف أنه لن يحرز أي توافق متعدد الأطراف في الآراء إلا إذا تم تناول الاهتمامات والمصالح الرئيسية على النحو الواجب، وإذا كانت جميع الأطراف في موقف يتيح لها إبداء مرونة معيّنة في إطار المسائل المتناولة والصيغة المستخدمة. وبيّن أنه سيتعين على المؤتمر أن يتناول المسائل الهامة المتبقية، بما فيها حيّز السياسة العامة، والإدارة، ومساهمة الأونكتاد في عملية إصلاح الأمم المتحدة، وأعمال المتابعة لمؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية، والتعاون فيما بين الوكالات، والتدابير القسرية المتخذة من طرف واحد. وأعرب عن أمله في التمكن من إيجاد عناصر جديدة لإعداد الوثيقة بأسلوب يُعطي صورة واقعية عن نتائج العولمة والمفاوضات التجارية الدولية، في الوقت ذاته، يضع أيضاً في الاعتبار الاحتياجات الإنمائية للبلدان النامية.

٨ - وتكلم ممثل باراغواي بالنيابة عن البلدان النامية غير الساحلية، فقال إن البلدان النامية غير الساحلية من أشد بلدان العالم فقراً. وكانت الجمعية العامة قد دعت إلى تنفيذ

برنامج عمل المآتي: معالجة الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية غير الساحلية ضمن إطار عالمي جديد للتعاون في مجال النقل العابر في البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية، تنفيذاً فعلياً، وقال إن مشاركة الأونكتاد في ذاك التنفيذ أمر مهم.

٩ - وتكلم ممثل السنغال بالنيابة عن المجموعة الأفريقية، فقال إن من الأهمية أن يتم الاتفاق على فقرة محكمة بشأن مسألة الدين.

١٠ - وبين ممثل الجزائر أهمية إبراز الموضوع الرئيسي للمؤتمر على الصفحة الأولى من النص المتفاوض عليه.

ثانياً - مسائل أخرى

شهادة المنشأ لنظام الأفضليات المعمم

الإجراء الذي اتخذته المجلس

١١ - وافق المجلس على التعديلات المقترحة إدخالها على النموذج (ألف) (Form A) من نماذج شهادة المنشأ لنظام الأفضليات المعمم، على النحو الوارد في الوثيقة TD/B(S-XXI)/2.

الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧

الإجراء الذي اتخذته المجلس

١٢ - إن المجلس، وقد أُبلغ بأن الفرقة العاملة المعنية بالخطوة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية ستضطر إلى استعراض الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ قبل المؤتمر بغية مراعاة الموعد النهائي المحدد لتقديم الإطار الاستراتيجي إلى لجنة البرنامج والتنسيق، قد قرر تقديم مشروع إطار استراتيجي للوفود بحلول ١٩ أيار/مايو، وإجراء مشاورات غير رسمية في الأسبوع التالي، وأن تعقد الفرقة العاملة اجتماعاً رسمياً بحلول نهاية شهر أيار/مايو أو في مطلع شهر حزيران/يونيه بهدف الموافقة على النص الذي سيحال إلى لجنة البرنامج والتنسيق بعد اعتماد الأونكتاد الحادي عشر للنص المتفاوض عليه.

ثالثاً - مسائل تنظيمية

إقرار جدول الأعمال

١٣ - اعتمد المجلس جدول الأعمال المؤقت الوارد في الوثيقة TD/B(S-XXI)/1، وهو كالاتي:

١ - إقرار جدول الأعمال وتنظيم أعمال الدورة

٢ - تنظيم أعمال الدورة الحادية عشرة للمؤتمر:

(أ) إجراء قرعة لاختيار اسم البلد الذي سيتصدّر ترتيب الجلوس في الدورة الحادية عشرة للمؤتمر؛

(ب) مسائل تنظيمية معلقة؛

٣ - الأعمال التحضيرية الموضوعية للدورة الحادية عشرة للمؤتمر

- تقرير اللجنة التحضيرية

٤ - المسائل المؤسسية والتنظيمية والإدارية وما يتصل بها من مسائل:

(أ) الأعمال التحضيرية لقيام الدورة الحادية عشرة للمؤتمر باستعراض قوائم الدول المرفقة بقرار الجمعية العامة ١٩٩٥ (د-١٩)؛

(ب) تسمية الهيئات الحكومية الدولية لأغراض المادة ٧٦ من النظام الداخلي للمجلس؛

(ج) تسمية وتصنيف المنظمات غير الحكومية لأغراض المادة ٧٧ من النظام الداخلي للمجلس؛

(د) الجدول الزمني المؤقت لاجتماعات الجزء المتبقي من عام ٢٠٠٤ ومشروع الجدول الزمني لاجتماعات عام ٢٠٠٥.

٥ - مسائل أخرى

٦ - اعتماد تقرير المجلس.

إجراء قرعة لاختيار اسم البلد الذي سيتصدّر ترتيب الجلوس في الدورة الحادية عشرة للمؤتمر

١٤ - تم، وفقا للممارسة المتبعة، اختيار ترينيداد وتوباغو بالقرعة لتكون أول بلد في التسلسل الأبجدي الذي سيتبع لوضع ترتيبات الجلوس في الأونكتاد الحادي عشر.

الجدول الزمني المؤقت لاجتماعات الجزء المتبقي من عام ٢٠٠٤ ومشروع الجدول الزمني لاجتماعات عام ٢٠٠٥

١٥ - اعتمد المجلس مشروع الجدول الزمني لاجتماعات الجزء المتبقي من عام ٢٠٠٤ وجزء من عام ٢٠٠٥ (TD/B(S-XXI)/CRP.1)^(٣).

اعتماد تقرير المجلس

١٦ - أذن المجلس للمقرر بإعداد تقرير المجلس عن دورته الاستثنائية الحادية والعشرين بإشراف رئيس المجلس.

مرفق

الحاضرون^(٤)

١ - حضر الدورة ممثلو الدول الأعضاء في الأونكتاد المبيّنة أدناه:

الاتحاد الروسي	ترينيداد وتوباغو	كوبا
إثيوبيا	تونس	كوت ديفوار
الأرجنتين	الجزائر	الكويت
الأردن	الجمهورية العربية الليبية	كينيا
إسبانيا	الجمهورية التشيكية	لاتفيا
أستراليا	جمهورية ترازيا المتحدة	لبنان
إسرائيل	الجمهورية الدومينيكية	لكسمبرغ
إكوادور	الجمهورية العربية السورية	ليتوانيا
ألمانيا	جمهورية كوريا	مالطة
إندونيسيا	جمهورية مولدوفا	ماليزيا
أنغولا	جنوب أفريقيا	مدغشقر
أوروغواي	الدانمرك	مصر
أوغندا	رومانيا	المكسيك
إيران (جمهورية - الإسلامية)	زامبيا	المملكة العربية السعودية
آيسلندا	زمبابوي	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية
إيطاليا	سري لانكا	منغوليا
باراغواي	السلفادور	موريتانيا
باكستان	سلوفاكيا	موريشيوس
البحرين	سلوفينيا	موزامبيق
البرازيل	سنغافورة	ميانمار
البرتغال	السنغال	نيبال
بلجيكا	السودان	نيجيريا
بلغاريا	سويسرا	نيكاراغوا
بنغلاديش	الصين	نيوزيلندا
بنما	عمان	الهند
بنن	غابون	هندوراس
بوتان	فرنسا	هنغاريا
بوتسوانا	القلبين	هولندا
بولندا	فنزويلا	الولايات المتحدة الأمريكية
بوليفيا	فنلندا	اليابان
بيرو	الكاميرون	اليمن
بيلاروس	كرواتيا	اليونان
تايلند	كندا	

المراقبون

بروني دار السلام

البوسنة والهرسك

كازاخستان

الكرسي الرسولي

كمبوديا

٢ - وكانت المنظمات الحكومية الدولية التالية ممثلة في الدورة:

مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ

الاتحاد الأفريقي

الصندوق المشترك للسلع الأساسية

المفوضية الأوروبية

المنظمة الدولية للمجتمعات الناطقة باللغة الفرنسية.

الحواشي

(١) أعيد إصدارها فيما بعد بوصفها الوثيقة TD/L.368.

(٢) أعيد إصدارها فيما بعد بوصفها الوثيقة TD/368/Add.1.

(٣) أعيد إصدارها فيما بعد بوصفها الوثيقة TD/B/INF.201.

(٤) للاطلاع على قائمة الحاضرين، انظر TD/B(S-XXI)/INF.1.